

سنن البيهقي الكبرى

6107 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال حتى القيام فأطال الله رسول صلى الله عليه وسلم في يوم في الله رسول عهد على الشمس كسفت ي جعلوا يخرون قال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم أقبل على أصحابه فقال إني عرضت على الجنة والنار فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته أو قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت على النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وأنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم وأنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن هشام الدستوائي